الملخص

حظيت الدراسات الكارتوگرافية في الماضي والحاضر بالاهتمام الكبير بسبب حاجة الدراسات الجغرافية بصورة عامة لعمل الخرائط التي يوضح عليها مناطق الدراسة وإبراز العلاقة المتداخلة بين الظاهرة الجغرافية المراد دراستها. وارتبط تطور علم الجغرافية مع تطور الكارتوگرافيا في مختلف العصور. فضلاً عن كونها أفضل وسيلة لمساعدة الباحث الجغرافي في دراسته لأية ظاهرة جغرافية والتعرف على خصائصها وعلاقتها بالظواهر الأخرى وأسلوب توزيعها لما تمتاز به الخرائط عن غيرها من أساليب العرض الجغرافية بمميزات خاصة منها سهولة التمييز مابين الظواهر الجغرافية حيث يستطيع قارئ الخريطة أو مستخدمها أن يميّز بين الظواهر الممثلة واكتشاف أهميتها الترتيبية أو الإدارية.

وتؤدي الخريطة في الدراسة الجغرافية دورا كبيرا من خلال أهميتها في عرض المعلومات الجغرافية المراد دراستها واستخراج النتائج الدقيقة فلولا الخرائط لم يستطع الإنسان التعرف على العالم الذي يعيش فيه و قد تم اختيار هذا الموضوع لحداثته وعدم طرقه من قبل الجغرافيين والكارتوگرافيين على وجه الخصوص. إضافة إلى عدم وجود دراسات كارتوگرافية سابقة متخصصة في هذا الجانب الكارتوگرافي ، و للخريطة الإستنتاجية دور في فهم العلاقات بين المتغيّرات غير الموجودة إلا على الخريطة حيث يمكننا من هذه الخرائط حساب قيم مساحات ومسافات لا توجد إلا على الخريطة.

ولغرض تحقيق الأهداف المرجوة من البحث كان لزاماً علينا أن تتكون الرسالة من ثلاثة فصول إضافة إلى الاستنتاجات والتوصيات وقائمة للمصادر وملخص للرسالة باللغة الانكليزية حيث مثل الفصل الأول الإطار النظري للرسالة والمدخل للتعريف بمفهوم الخريطة الإستنتاجية وكيفية إعدادها. أما الفصل الثاني فتضمن طرائق التمثيل الكارتوگرافي باستخدام الطرائق التقليدية ونظم المعلومات الجغرافية ممثلا باستخدام طرائق التمثيل الآتية طريقة النقاط و خطوط التساوي و الأقاليم النوعية و المناطق النوعية والتظليل المساحي النوعي والكمي والرموز الهندسية. أما الفصل الثالث فجاء بثلاثة محاور وذلك لغرض استكمال الهدف من الدراسة فتمثل المحور الأول باستخدام الخرائط الإستنتاجية في عملية القياس المتضمن قياس المساحات والمسافات والاتجاهات وتحديد الأقاليم. أما المحور الثاني فجاء تحت عنوان المقارنة بين العمل الكارتوگرافي التقليدي ونظم المعلومات الجغرافية من خلال تنفيذ رسم الخريطة الإستنتاجية ليناقش سلبيات الترميز الآلي أو التلقائي، وفوائد استخدام نظم المعلومات الجغرافية إضافة إلى مشاكل العمل في برنامج الـ Arc Gls أما المحور الثالث فتمثل بعملية التحليل للنتائج التي حصلنا عليها من الخريطة الإستنتاجية وصولاً إلى الاستنتاجات والتوصيات وقائمة بالمصادر والمستخلص باللغة الانكليزية.